

تقرير الاجتماع
ةيرودلا ةنجلان يعبر لأواع باسلا
(21 أكتوبر 2025، اجتماع افتراضي)

- انعقد الاجتماع السابع والأربعون للجنة دورة الكومسيك افتراضياً في 21 تشرين الأول/أكتوبر 2025 .
- ترأس الاجتماع السيد سلجوك كوتش، المدير العام لمكتب تنسيق الكومسيك. حضر الاجتماع المؤسسات التالية التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي، بالإضافة إلى الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي ومكتب تنسيق الكومسيك:
 - مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (سيسرك)
 - المركز الإسلامي لتنمية التجارة
 - المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة (ITFC)
 - المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات ICIEC
 - المؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص (ICD)
 - المنظمة الإسلامية للأمن الغذائي (IOFS)
 - مركز العمل التابع لمنظمة التعاون الإسلامي OIC LC
 - معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية
 - الغرفة الإسلامية للتجارة والتنمية (ICCD)
- واتفق الاجتماع على بنود جدول الأعمال التالية للمناقشة:
 - تنفيذ إستراتيجية الكومسيك: مساهمات مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي في إستراتيجية الكومسيك
 - قائمة أنشطة مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي المتوافقة مع إستراتيجية الكومسيك وتوصيات السياسات الوزارية للكومسيك
 - الاستفادة من تمويل مشروع الكومسيك لتنفيذ توصيات السياسات الوزارية للكومسيك
 - المساهمات الممكنة لمؤسسات منظمة التعاون الإسلامي في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة في الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي
 - التحضيرات للتقرير السنوي حول التقدم المحرز نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة ذات الأولوية على مستوى منظمة التعاون الإسلامي
 - أنشطة مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي التي تخدم تنفيذ أهداف التنمية المستدامة
 - مشروعات الكومسيك الرئيسية
 - اقتراح حول "برنامج ذكاء الأعمال"
 - المساهمات الممكنة لمؤسسات منظمة التعاون الإسلامي لصالح الشعب الفلسطيني / القدس الشريف وكذلك الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي البعيدة جغرافياً والدول المراقبة
 - أية أعمال أخرى

تنفيذ إستراتيجية الكومسيك: مساهمات مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي في إستراتيجية الكومسيك

- قدّم مكتب تنسيق الكومسيك عرضاً شاملاً لأنشطة مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي المتماشية مع التوصيات السياساتية الوزارية للكومسيك واستراتيجية الكومسيك. وفي هذا الصدد، أُفيد بأن مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي نفذت 34 نشاطاً ضمن الفئة (أ) و128 نشاطاً ضمن الفئة (ب) منذ الدورة الوزارية السابقة للكومسيك. كما أُفيد بأن 49 نشاطاً من الفئة (أ) و101 نشاطاً من الفئة (ب) قد تم التخطيط لتنفيذها قبل نهاية هذا العام. ولضمان دقة أكبر في التقارير وتقادي الازدواجية، قدّم مكتب التنسيق بعض الملاحظات حول إدخال البيانات من

قبل مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي المتصلة بأنشطتها. ومن أجل تجنّب الازدواجية وضمان التحديث المستمر لتقارير الأنشطة، طلبت اللجنة من المؤسسات المعنية التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي إدخال البيانات والمعلومات المتعلقة بأنشطتها في النظام الإلكتروني في الوقت المناسب.

- وفي هذا السياق، استعرضت اللجنة الأنشطة المنجزة والمخطط لها للمؤسسات المعنية التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي، المرتبطة مباشرة بتنفيذ التوصيات السياساتية الوزارية وأهداف استراتيجية الكومسيك عبر مجالات التعاون منذ الدورة الأربعين للكومسيك.
- وأشادت اللجنة بالجهود والمساهمات القيّمة التي تبذلها مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي في تنفيذ استراتيجية الكومسيك والتوصيات السياساتية الوزارية.
- أحاطت اللجنة علماً مع التقدير بجهود مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية SESRIC في المساهمة في تنفيذ استراتيجية الكومسيك وتوصيات سياسة الكومسيك الوزارية من خلال أنشطة مصممة خصيصاً مثل بناء القدرات وبرامج التدريب.
- علاوة على ذلك، أحيطت اللجنة علماً بالمشاريع المنفذة في إطار تمويل مشاريع الكومسيك. وأشار إلى أن الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي ومؤسساتها تُنفذ 23 مشروعاً في إطار تمويل مشاريع الكومسيك في عام 2025.
- كما طلبت اللجنة من مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي المشاركة قدر الإمكان في مشاريع البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي بصفة شركاء في المشاريع من خلال تقديم المساعدة الفنية في تصميم مشاريعها وتنفيذها إطار تمويل مشاريع الكومسيك.

المساهمات الممكنة لمؤسسات منظمة التعاون الإسلامي في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي

- أخذت اللجنة علماً مع التقدير بالتقرير المقدم من مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (سيسرك) بعنوان "نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة ذات الأولوية في دول منظمة التعاون الإسلامي"، والذي أُعدّ لتقديمه إلى الدورة الوزارية الحادية والأربعين للكومسيك.
- وفيما يتعلق ببرامج بناء القدرات الإحصائية، أشادت اللجنة بمركز سيسرك لتنظيمه سبع فعاليات حول مؤشرات أهداف التنمية المستدامة استفاد منها 400 مشارك من الدول الأعضاء منذ الدورة السابقة للكومسيك.
- وفيما يتعلق بالأنشطة المتصلة بأهداف التنمية المستدامة لمؤسسات منظمة التعاون الإسلامي، أبلغ مكتب تنسيق الكومسيك اللجنة بإنجاز 32 نشاطاً قد أُنجزت، و47 نشاطاً مخطط تنفيذها في عام 2025 ضمن الأهداف ذات الأولوية.

مشروعات الكومسيك الرئيسية

- أطلع مكتب تنسيق الكومسيك اللجنة على التقدم المحرز وآخر التطورات في تنفيذ المشاريع والبرامج الرئيسية للكومسيك مثل نظام الأفضلية التجارية TPS-OIC، ومركز التحكيم التابع لمنظمة التعاون الإسلامي، ومؤشر وصندوق الشريعة 50 التابع لمنظمة التعاون الإسلامي/الكومسيك، وبرنامج الكومسيك الشركات الصغيرة والمتوسطة SME.

- كذلك، أحيطت اللجنة علماً من قبل المركز الإسلامي لتنمية التجارة ICDD، على أنشطة أمانة لجنة التفاوض التجاري TNC فيما يتعلق برفع مستوى الوعي بنظام الأفضليات التجارية لمنظمة التعاون الإسلامي -TPS .OIC.
- وإذ تؤكد اللجنة على الدور المهم لمؤسسات منظمة التعاون الإسلامي في رفع مستوى الوعي بين الدول الأعضاء بشأن المشاريع الرائدة للكومسيك، فقد شجعت مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي المعنية على تعزيز جهودها في هذا المجال.

برنامج ذكاء الأعمال لمنظمة التعاون الإسلامي

- أحيطت اللجنة علماً من قبل المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات (ICIEC) التابعة لمجموعة البنك الإسلامي للتنمية IsDB، بالجهود الجارية لإطلاق برنامج منظمة التعاون الإسلامي لذكاء الأعمال، وأخذت علماً بنشاطات التدريب وبناء القدرات التي نُظمت في إندونيسيا في فبراير 2025، والمقرّر عقدها في المغرب بالتعاون مع المركز الإسلامي لتنمية التجارة ICDD في نوفمبر 2025.
- طلبت اللجنة من المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات (ICIEC)، بالتعاون مع مركز سيسرك والمركز الإسلامي لتنمية التجارة (ICDD) والغرفة الإسلامية للتجارة والتنمية، مواصلة جهودها لاستكمال التحضيرات الفنية لإطلاق برنامج منظمة التعاون الإسلامي لذكاء الأعمال في أقرب وقت ممكن.
- المساهمات الممكنة لمؤسسات منظمة التعاون الإسلامي لصالح الشعب الفلسطيني / القدس الشريف وكذلك الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي البعيدة جغرافياً والدول المراقبة
- أحيطت اللجنة علماً من قبل مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي بجهودها المبذولة لدعم الشعب الفلسطيني في القدس الشريف وكذلك الدول الأعضاء البعيدة جغرافياً والدول المراقبة.
- وقدمت الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي للجنة إحاطة حول مبادراتها الإنسانية والاقتصادية والثقافية الشاملة التي تهدف إلى التخفيف من التحديات التي يواجهها الشعب الفلسطيني وحماية حقوقه التاريخية وهويته. ورحبت اللجنة بهذه الجهود بوصفها إسهاماً محورياً في الدعم الجماعي الذي تقدمه منظمة التعاون الإسلامي لفلسطين.
- كما أشادت اللجنة بمركز سيسرك على تنظيمه 41 نشاطاً متخصصاً لهذا الغرض منذ الدورة الوزارية الأربعين للكومسيك، استفاد منها 154 من الكوادر المهنية من المؤسسات الفلسطينية المعنية، مما أسهم في تعزيز القدرات الفنية. كما أحاطت اللجنة مع التقدير علماً بأنشطة مركز سيسرك التي شملت 20 نشاطاً لصالح غيانا و16 نشاطاً لصالح سورينام.
- وإذ ترحب اللجنة بالنجاح الذي تحقق في تنفيذ المشاريع العملية ضمن برنامج الكومسيك للقدس الهادفة إلى تحسين الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية في القدس، فقد أحاطت علماً مع التقدير بأن ثمانية مشاريع يجري تنفيذها هذا العام لتعزيز قدرات المشروعات الصغيرة والمتوسطة وتمكين النساء والشباب من خلال التعليم المهني والتدريب على المهارات المستهدفة. كما رحبت اللجنة بإطلاق الدعوة الجديدة لتقديم المشاريع في 15 تشرين الثاني/نوفمبر 2025 ضمن برنامج الكومسيك للقدس.
- وأشادت اللجنة بتنفيذ مشروع في مجال المشروعات الصغيرة والمتوسطة في سورينام ضمن تمويل مشاريع الكومسيك بالشراكة مع غويانا.

- وأحاطت اللجنة علماً مع التقدير بالجهود الجارية لمنظمة الأمن الغذائي (IOFS) في إطار نداء الإغاثة الغذائية الإنسانية لغزة.
- كما أشادت اللجنة بالغرفة الإسلامية للتجارة والتنمية (ICCD) على التنفيذ الناجح لثلاثة مشاريع هي: بوابة المواهب 2025، المنصة الرقمية لفلسطين، والفظور الفلسطيني، والتي تهدف إلى المساهمة في الاقتصاد الفلسطيني من خلال الترويج للمنتجات المحلية، والحفاظ على التراث الوطني والثقافي، وتعزيز التمكين الاقتصادي للشباب والحرفيين والمنتجين الصغار الفلسطينيين.
- وشجعت اللجنة جميع مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي المعنية على مواصلة جهودها التعاونية في تنفيذ وتوسيع البرامج والمبادرات التي تعود بالنفع على الشعب الفلسطيني/القدس الشريف وكذلك على الدول الأعضاء البعيدة جغرافياً والدول المراقبة.
- أحييت اللجنة من قِبل مركز عمل منظمة التعاون الإسلامي OIC LC، على أنشطته المستقبلية لدعم إنعاش أنظمة التوظيف والعمل في غزة، بما في ذلك تطوير برنامج لدعم توظيف الموظفين الفلسطينيين والمساهمة في عملية إعادة التأهيل بعد الحرب.

أية أعمال أخرى

- واختتم اجتماع اللجنة بتصويت بالشكر.

